المرأة عناء مضاعف

الامس المقيت حرمان مع سبق الاصرار

السماء بريق النصر

اكثر شمولاً بهدف توفير الضمان الاجتماعي لكل الفئات معاقين - ضحايا تفكك اسري - احداث - مسنين - ورعاية وضمان اجتماعي .

## توق للمعرفة

التعليم هو احد الملامح البارزة بجلاء في مضمار تطور صنعاء فقد تطورت النهضة التعليمية مع تطور المدينة منذ أن كان سكانها ٥٢٠٠٠ نسمة في عام ١٩٦٢م .

فالوجة المتغير ينمو باضطراد اذ كانت خدمة التعليم تقدم من خلال عدد قليل من المدارس الصغيرة كالأيتام والصليحي والمدرسة العلمية بالإضافة الى بعض حلقات العلم في بعض المساجد التي تدرس مبادئ اللغة والدين والحساب ، وفي الجهة الأكثر إشراقاً أي بعد قيام الثورة عمدت الحكومة الى فتح عدد من المدارس (مدرسة الشعب - عبد الناصر - الكويت - الوحدة - جمال جميل - والعلفي ....)

قد أضفي ذلك إلحاحاً جديداً على المضي قدماً استتباعاً لإيقاع العالم المتحضر من حولنا فقد درست جميع العلوم وشهدت اقبالاً كبيراً من الطلبة والطالبات ، مع هذا الصعود نحو التلقي المثمر أنشئت جامعة صنعاء أم الجامعات اليمنية - مع بداية السبعينات ..

ونتيجة للنمو المضطرد في عدد المقبلين على التعليم في مدينة صنعاء نما عدد المدارس حكومية واهلية ووصلت في العام ٢٠٠١م الى ٢٠٦ مدارس حكومية و١٢٣ مدرسة أهلية .

## مضمار آخر

تنبأت الاقدار بغد مشرق ، ففي مجال إنشاء الطرقات اولت الحكومة عناية خاصة للمدن الرئيسية ومنها صنعاء وبالإعتماد على تقارير امانة العاصمة التي تقول :

تم تنظيم وشق الشوارع وتوسيعها ووضع اول مخطط حضري لمدينة صنعاء عام ١٩٧٨م من قبل شركة اوروبية متخصصة (المستربلاند ) تحت إشراف وزارة البلديات آنذاك ليشمل استخدامات الارض وتحديد اتجاهات النمو حتى عام ٢٠٠٠م وفي العام ١٩٩١م كلفت وزارة الاسكان والتخطيط الحضري ادارة المخططات العامة بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني (جي . تي . زد) لإنجاز المخطط العام لمدينة صنعاء وأولت هذه المخططات شبكة الطرق اهمية خاصة كونها الشرايين التي تتحرك بها المدينة فشبكة الطرق في مدينة صنعاء مناسبة وجيدة فهي شبكة اشعاعية مزودة بطرق دائرية واشعاعية وتقدر نسبة مساحة الشوارع ما بين ١٩٪ و ٢٣٪ من المساحة المخططة الكلية للمدينة .

التجارة .. ان الكثير المتغير في صنعاء متوقف نجاحه على ايقاع الحركة التجارية التي تقفز بمعدلات جيدة نحو مركزية الأسواق التجارية ..

ووفقاً لبعض المقاييس يطلق على مركز المدينة اسم منطقة الاعمال المركزية .

التجارة .. التجارة إنها لغة الصنعانيين منذ الأزل فهي مدينة متحفية بحرفها القديمة التي مازال بعضها صامداً امام متغيرات السوق وطغيان المستورد .

تعالوا نفتش بين زوايا المكان عن عصب الحياة (التجارة) التي تقسم الى قسمين تجزئة التي تنتشر في وسط المدينة والشوارع الرئيسية بينما تكون تجارة الجملة غالباً في شوارع خلفية لشوارع بيع التجزئة لأنها تحتاج لمخازن ومساحات اكبر .

على سبيل المثال باب السلام مع أنه لم يعد المتحكم الرئيسي بإيقاع التجارة العام .

فالتوسعات التي شهدتها مدينة صنعاء في شبكة الطرق والشوارع وانتشار السكان فتح خطوطاً جديدة امتدت لتشمل احياء وشوارع اخرى ، اصبحت مراكز واسواقاً تجارية مكلفة.

ويصل عدد الاسواق على مستوى مناطق امانة العاصمة الى ٤٨ سوقاً لا يحتاج معها السكان الى تشكيل ضغط على الاسواق الواقعة في مركز المدينة وسيجد الزائر الجديد لصنعاء تواجداً كبيراً للأسواق التجارية الاقليمية الواقعة في اطراف المدينة كتجارة جملة ممولة للأسواق والمحلات التجارية المنتشرة في المدينة وكذلك لتلبية احتياجات السكان القادمين اليها .

## النظافة سلوك

قهوة صباحية بنكهة التاريخ من داخل سوق الملح كانت مفتتحاً لأيقونة تحضر تشهدها مدينة صنعاء (نظافة المدينة كيف صارت سلوكاً لدى الناس وكيف كانت بالأمس )؟

يتذكر سعيد الزبيدي عامل النظافة منذ (٢٠) عاماً بداية عمله حيث كانت الشوارع المسفلته تعد بالأصابع وحين سألته عن بقية الشوارع الاخرى قال : ماذا نكنس التراب - أشعرني بالفارق الكبير .

وضعت امانة العاصمة مع بداية القرن الحالي جملة من الخطوط والبرامج التي تضمن نظافة وحماية بيئة مدينة صنعاء من التلوث والنفايات الصلبة حيث قامت بتطوير الاسلوب الذي كان يعتمد سابقاً علي العمل اليدوي في أعمال النظافة وعلي آليات قديمة لنقل النفايات والتخلص منها .

وأمكن لجهود الحكومة في نهاية المطاف عن طريق مشروع نظافة امانة العاصمة من اتباع احدث الانظمة واستخدام احدث الاجهزة لجمع النفايات ونقلها والتخلص منها .

جملة من العوامل ساعدت على ذلك ، اسطول سيارات للجمع ، وتوظيف اكثر من ٣٥٠٠ عامل نظافة .

زاد من تحسن الاداء وظهور المدينة بمظهر نظيف الرقابة المستمرة التي تشمل المناطق العشر لأمانة العاصمة .

## آفاق تتسع

على خط التواصل الآخر بدأت في الثمانينات وبشكل لافت عملية تسارع كبيرة في التوسع في خدمة الهاتف بإنشاء المزيد من المقسمات الآلية والشبكات الهوائية والارضية تلى ذلك استخدام المقسمات الالكترونية وتطوير الشبكة الهاتفية لمدينة صنعاء وتشمل شبكات توزيع هاتفية ارضية مرتبطة على كبائن رئيسية .

بالإضافة الى ادخال خدمة النداء الآلي للخدمة مع بداية التسعينات وكذلك تشغيل شبكة الهاتف السيار .

وبالنظر الى ما تحقق على صعيد هذه الخدمة فقد وصل معدل نمو اعداد الهاتف بين (٩٦- ٩٩)م بمعدل ٤١٪ كما حققت اعداد الهاتف المباعة للسكان خلال عام ٢٠٠١ نسبة نمو عالية جداً تصل الى ٣٩٪ زادت خلال الاعوام الثلاثة اللاحقة بنسبة ٢٠٪ .

وفي مجال خدمة الكهرباء يصل عدد المشتركين في مدينة صنعاء الى (١٦٩٧٢٩) مشتركاً باستثناء بعض المنازل التي بنيت من الاطراف وبدون مخطط .

اما خدمة المياه فما يقدم للعشر المناطق بأمانة العاصمة من المياه خلال عام واحد هو العام ٢٠٠١م ١٦.٧٦٨.٨٥٩م٣ ويستفيد من هذه المياه (٦٩٧٨٢) مشتركاً.

وغطت شبكة المجاري والصرف الصحي جل مناطق الامانة فيما يتخلص السكان الذين لم تصلهم الخدمة حتى الآن بوضع إفرازاتهم في بيارات خاصة امام منازلهم .

## عاصمة التمازج والرقي

الثقافة لا تأتي آخراً لكنه حكم تسلسل الأحداث ، ففي الوقت الذي يعاني العرب فيه قحطاً ثقافياً تتوج صنعاء عاصمة للثقافة العربية ابرازاً لمكانتها الحضارية المتقدمة .

وقد القى هذا الزخم الثقافي على صنعاء حالة من التنوع لتصبح وعاء لنماذج ابداعية انسانية في مجالات الفن والأدب والفلكلور ، قدمت من انحاء متفرقة من العالم لتؤكد رقي صنعاء وأصالتها وحيوية قدرتها على التمازج الحضاري وإخصاب الحياة ، محتفظة في الوقت ذاته بهويتها العربية الإسلامية وخصوصيتها ومزاياها القومية .

بل على العكس من ذلك كله لقد شكل إعلان صنعاء عاصمة للثقافة العربية تحريراً لها من دواعي الجمود لتبقى صنعاء عاصمة الروح المتأهبة دوماً للرقي الحضاري والإنساني على الدوام .

كان العناء شراكة بين الإنسان والحيوان

## حرب الـ ٧٠ يوماً الحاسمة .. ذروة عنفوان الدفاع عن الثورة .

---

أشواق الأمد

عبدالكريم الخميسي

## الثورة.. عطاء

● نستطيع أن نميز الثورة (الناجحة) عن الثورة (الفاشلة) من خلال معيار واحد هو: (العطاء) وليس (الأخذ ..) فالثورة التي تكتفي بالاستيلاء على السلطة واعلان البيان الأول ثورة فاشلة ولو لم تسقط، والثورة التي تبادر بتسليم السلطة للشعب من خلال انتخابات حرة ونزيهة ثورة ناجحة ولو لم تستمر.

● ويبقى السؤال المهم: ترى من المؤهل لتقييم الثورة والحكم لها أو عليها؟ انه (التاريخ) الذي لا يرحم .. وفي تاريخنا المعاصر عدد من الشواهد التي عشناها جميعاً، فإذا اعتبرنا حركة الإمام يحيى ضد الاتراك: (ثورة) فيمكن اعتبارها ثورة فاشلة ولو انها استمرت أكثر من نصف قرن لأنها اكتفت (بالأخذ) ولم تهتم (بالعطاء) والتاريخ هو الحكم.

● ثم نعرج على الثورة الدستورية الأم عام ١٩٤٨م فلو طبقنا عليها المعيار المشار إليه فسوف نعتبرها ثورة ناجحة لأنها أيقظت الشعب من سباته، وأهدت إليه فكرة (الدستور) والشورى كبديل عن الفردية، والاستبداد رغم انها لم تستمر أكثر من أسابيع.

● أما الثورة السبتمبرية الخالدة، فقد جمعت بين المعيارين .. الاستمرار .. والعطاء .. فماذا سيقول التاريخ عنها ؟؟ أعتقد أنها لو لم تستمر لدخلت ضمن قائمة الانقلابات العسكرية .. لكن استمرارها مكنها من أن تقدم للشعب عطاءات لا تنكر .. فمثلاً : حققت التنمية، وحققت الوحدة، وحققت الديمقراطية، وسوف تحقق الرخاء إن شاء الله .


ص. ب: ٤٨٤١ صنعاء
alkhmisy@hotmail.com


---

تأملات

محمد العريقي

## علاقتنا بالأوزون

● حتى منتصف السبعينات من القرن الماضي كان سكان الأرض لا يعرفون معنى كلمة (أوزون) ما عدا العلماء والباحثين في الكيمياء والفيزياء والفلك..

وفي عام ١٩٧٤م نشرت أبحاث العالمين الأمريكيين رولاند وماريو من جامعة كاليفورنيا، ونبها فيها الأسرة الدولية بالمواد المسئولة عن تآكل طبقة الأوزون، وأصبح الناس يتساءلون عن معنى طبقة الأوزون، فعرفها العلماء بأنها الطبقة الغازية التي تحيط بالأرض وتعبر عنها زرقة الفضاء وتقع ما بين ٢٠-٢٥ كم من سطح الأرض.. وقد أوجدها الله سبحانه وتعالى لحماية الأرض الحيوية، إذ تقوم بتنظيم مرور الأشعة فوق البنفسجية وهي عملية ضرورية لحياة الإنسان والحيوان والنبات، فهذه الطبقة تقوم بدور أساسي في طبقة الجو العليا بعكس الأشعة فوق البنفسجية الضارة والمنبعثة من الشمس إلى الطبقات العليا، ولا تسمح إلا بمرور الأشعة المناسبة للحياة.

قد يقوم قائل ونحن ما دخلنا في موضوع الأوزون ومشاكلنا الأرضية تجرنا أن ننظر إلى ما تحت أقدامنا من ملوثات وأضرار بيئية وندع الفضاء لمن يهمهم أمر غزو الفضاء !!

والإجابة هي أن الذي يحدث الآن في الأرض من كوارث طبيعية سببها ثقب يتسع يوماً بعد يوم في طبقة الأوزون والمتهم الأول والوحيد هو الإنسان الذي يمارس نشاطه على الأرض والثلوث واحد من هذه التصرفات التي ساهمت في إنهاك هذه الطبقة.

وحدد العلماء أخطر تلك الملوثات التي تبكي الفضاء وتدمر محيطه الحيوي هي تلك الغازات المنبعثة عن التثليج والتبريد وبعض الصناعات التي تدخل فيها عناصر كيميائية، هذه المواد لها قدرة عجيبة في تحكيم طبقة الأوزون، فتسبب في إحداث فتحات لتنفذ منها أشعة خطيرة وبدأت كوارثها ومصائبها تظهر جلياً علينا.

فالفيضانات والحرائق وانقراض الكثير من الكائنات الحية سببها ثقب الأوزون.. واكتشف العلماء ظهور بعض الأمراض كانت غير معروفة سببها الأشعة التي تنفذ من ثقب الأوزون.

وطالما جميع البشر يسكنون هذا الكوكب فإن مسئولية حماية محيطهم الحيوي هي مسئولية جماعية والدول الصناعية الكبرى تتحمل المسئولية الأكبر.. واليمن كغيرها من الدول المنضوية في اتفاقية مونتريال الهادفة لحماية الأوزون، يجب أن تقوم بدورها حتى وإن كان نشاطنا الصناعي لا يتعارض مع الدول الكبيرة، لكن لا شك أنها تستورد منتجات تحتوي على مواد تستنفذ طبقة الأوزون، وهناك حديث عن أكثر من ألف طن سنوياً تدخل اليمن من هذه السلع، لا بد من وضع حد لها بتشجيع استخدام سلع بديلة والاستفادة إلى أقصى درجة من اتفاقية مونتريال في دعم الصناعات الآمنة.. والخطوة الأولى بخلق تعاون فعال بين وحدة الأوزون بالهيئة العامة لحماية البيئة، والجهات المعنية، لنكون من المجتمعات الحضارية التي تقدر الحياة الآمنة والمستدامة للإنسان بكل أبعادها ومتطلباتها .